

صفة الصفوة

الأعمش قال كان خيثة يصنع الخبيص والطعام الطيب ثم يدعو إبراهيم يعني النخعي ويدعونا معه فيقول كلوا ما أشتهيه ما أصنعه إلا من أجلكم .

الأعمش قال ربما دخلنا على خيثة فيخرج السلة من تحت السرير فيها الخبيص والفالودج فيقول ما أشتهيه كلوا أما إني ما جعلته إلا لكم وكان موسرا وكان يصير الدراهم فإذا الرجل من أصحابه مخرق القميص أو الرداء أو به خلة تحينه فإذا خرج من الباب خرج هو من باب آخر حتى يلقيه فيعطيه فيقول اشتر قميصا اشتر رداء اشتر حاجة كذا .

عن طلحة قال خيثة كان يعجبهم أن يموت الرجل عند خير عمله إما حج وإما عمرة وإما غزاة وإما صيام رمضان .

عن الأعمش قال نفست امرأة المسيب بن رافع وهو غائب فاشتري لها خيثة خادما بستمائة .
عن الحكم عن خيثة قال إذا طلبت شيئا فوجدته فاسأل □ الجنة فلعله يكون يومك الذي يستجاب فيه